تسامح لان عدو عام والعسلان للذيب خاصة نص عليه السيوطي في المزهر قال والوكر
عام والادحي للنعام خاصة والواجبة عام والقتار للشواء خاصة والحروب عام والاباق
للعبد خاصة والحديث عام والسمر بالليل خاصة والذيب عام والرباني للفرس خاصة
والصراخ عام والواعية على الميت خاصة والظلم عام والشيم للبرد خاصة والخدمة عام
والسدانة للكعبة خاصة والله اعلم والاصل سبق فاعل معنى كمن
من زاركم نسج اليمن الاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى في باب اعطى وكسا نحو
اعطيت زيدا درهما وكسوت عمرا جبة فزيد فاعل لانه الآخذ وعمرو كذلك لانه اللابس ومنه
البس من زاركم نسج اليمن فمن اسم موصول مفعول اول بالبس وهو في المعنى فاعل متقدم
على المفعول الثاني وهو نسج اليمن كما قدم زيد على الدرهم وعمرو على الجبة ومن تقديم الفاعل على
الاصل ايضا قوله نعم وآتوا النساء صدقاتهن ويجوز ان يتاخر الفاعل المعنى نحو اعطيت
درهما زيدا قال الله تعالى وآتى المال على حبه ذوي القربى والله الموفق
ويلزم الاصل لموجب عرا وترك ذاك الاصل حتما
قد يرى تقديم الفاعل المعنى وذكر هنا انه يلزم العمل به لموجب وذلك في اشياء منها
خوف اللبس كاعطيت زيدا عمرا فلا يقدم الماخوذ لاحتمال ان يكون ومنها ان يكون الماخوذ
محصورا كما اعطيت زيدا الا درهما او يكون الآخذ ضميرا متصلا بالفعل كاعطيت درهما و
اشار بقوله وترك ذاك الاصل حتما قد يرى الى انه قد يجب تاخير ما هو فاعل في المعنى وتقديم
ما ليس فاعلا نحو اعط الدرهم صاحبه فلا يقدم صاحبه وان كان فاعلا معنى لئلا يعود
الضمير على متاخر لفظا ورتبة وقد يجوز على حد زان نور الشجر كما سبق في الفاعل وكذا اذا كان
الآخذ محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا فلا يقدم زيد لانه محصور والمحصور يؤخر
وان كان فاعلا مطلقا والله اعلم وحذف فضلة اجز ان لم يضر
كحذف ما سيق جوابا او حصر الفضلة ما يستغني عنها كالمفعول به والمجرور والعمدة ما ليس كذلك
كالفاعل فيجوز حذف الفضلة كقولك بعد هل ضربت زيدا ضربت وفي القران الا تذكرة
لمن يخشى ما ودعك ربك وما قلى والحذف هنا لمناسبة رؤس الآي ويكون الحذف
لاحتقار المفعول نحو كتب الله لاغلبن انا اي الكافرين او للهجنة كقول عايشة ما رايت منه

ولارا منه

ولا راى مني اي العورة ويدخل تحت الفضلة الاول والثاني في باب اعطى وكسا فحذف الاول
اعطيت درهما ومنه في القران حتى يعطوا الجزية واعطى قليلا وحذف الثاني اعطيت زيدا
ومنه في القران ولسوف يعطيك ربك فترضى وحذفهما معا قولك اعطيت ومنه قوله تعالى
فاما من اعطى واتقى فان ضر الحذف امتنع كما اذا قيل من ضربت فتقول ضربت زيدا لحصول
الجواب وكذا ان كان المفعول محصورا نحو ما ضربت الا زيدا لان الحذف هنا يؤدي الى نفي
الضرب مطلقا كما اذا قيل ما ضربت والمقصود نفي الضرب عن غير زيد وكذا لا يحذف المفعول
الواقع في المثل كقولهم الصيف ضيعت اللبن لان المثال لا يغير قال ابو حيان ولا يحذف
اذا كان العامل محذوفا كقوله نعم واياي فارهبون اي واياي ارهبوا فارهبون وجعل
بعضهم من ذلك قولهم خير الناس خيرا وشرا لاعدائنا وقول الشيخ يضرك والضار هو
ومن ضار يضير قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا والله الموفق ويحذف الناصب
ها ان علما وقد يكون حذفه ملتزما يجوز حذف ناصب الفضلة للدليل
نحو زيدا في جواب من ضربته زيدا وذا الطول لمن قال من اسأل اي سل ذا الطول وهو
الله ومنه قوله عليه الصلوة والسلام اللهم حجة لا ريا فيها ولا سمعة ويكون الحذف للرد
على النافي نحو بلى زيدا لمن قال ما ضربت احدا ومثله الناهي نحو بلى زيدا لمن قال لا
تضرب احدا وللامر كقولك بلى نحو الى فالبعلم مطلقا واليه اشار بقوله ويحذف الناصبها
ان علما وقد يكون الحذف لازما نحو ان خالدا ضربته اكرمك كما سبق في الاشتغال ويجب الحذف
ايضا في التحذير والاغراء كما سياتي في محله ويلحق بالتحذير والاغراء في وجوب الحذف
اشياء منها قولهم امرا ونفسه واحسنا وسوء كيلا اي دع امرا واسع حسنا والكلاب
على البقر اي ارسل الكلاب على البقر وشانك والحج واهلك والليل اي الزم شانك والحج
اهلك وبادر الليل ونحو اهلا وسهلا ومرحبا اي اتيت اهلا لا اجانب ووطيت
سهلا لا حزنا واصبت رحبا لا ضيقا وقيل مصادر لا افعال من الفاظها وقيل يجوز
مرحب واهل وسهل اي لك ونحو ذلك ذكره في القاموس ينصب حذف ناصب الفضلة
في قولهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا التقدير والله اعلم بمراده انزل خيرا ومنه قال الحق
والحق اقول بقراءة فتح الاول والثاني فالاول منصوب بمحذوف اي فالحق او فاذكر

Copyright © King Saud University